

الجريا يريد من العرب اعتبار بقاء الأسد في السلطة "خطأ أحمر"



اجتمع أحمد الجربا رئيس الائتلاف السوري، مع وزراء خارجية الجامعة العربية الذين التقوا في اجتماع منفصل على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك.

وألقى الجربا خطاباً أمام الوزراء العرب طالب فيه بـ"إعلان موقف عربي واضح يتحدث بصراحة عن كون بقاء بشار الاسد ونظام البعث خطأ أحمر، وأن أي حل دولي يتوافق سياسي بين الدول الكبار لن يمر إلا ضمن هذه الصيغة".

وشدد على أن هذا الدور المحدد والواضح، مطلوب اليوم بشدة من أجل أي تقاهم دولي.

ورفض الجربا أن يمر أي موقف على حساب مطالب الشعب السوري، وطالب بـ"هيئة عربية فورية لديها كل ما هو ضروري لإنقاذ أكثر من مليوني مواطن في الغوطنين في ريف دمشق يقتلهم النظام جوعاً ولا يمكن لهم أن يصمدوا لأكثر من أسابيع قليلة".

وقال: "هذه المسألة لا تحتمل أي تردد في مواجهتها، ولا تعالج بطرق العمل السياسي والإغاثي التقليدية".

بحماة. هذا فيما أطلقت قوات النظام صواريخ أرض أرض على المعضمية بريف دمشق. وأضافت اللجان في تقريرها أن القصف المدفعي طال 145 نقطة، والقصف الصاروخي 133 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 112 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 112 نقطة قام خلالها باستهداف الفوج 14 بالصواريخ في القطيفة بريف دمشق كما قتل خمسة عشر عنصراً من قوات النظام في اشتباكات على أطراف حي برزة، كما استهدف إدارة المركبات ومشفى تشرين العسكري في حرستا، كما استهدف بقذائف الهاون حاجز كوكب في خان الشيوخ وحقق إصابات مباشرة.

وفي حماة حرر مقاتلو الجيش الحر منطقة المداجن في قرية المفكر بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما استهدفوا حاجز السمان. وفي حمص حرر الجيش الحر الطريق الواصل بين تدمر - السخة - ديرالزور، كما حرر عدة حواجز في محيط مدينة السخنة .

وفي حلب استهدف الجيش الحر مطار حلب الدولي وحقق إصابات مباشرة في مبنى القيادة، كما استهدف مطار النيرب العسكري وتجمعات لقوات النظام في السفيرة، كما اغتتم دبابة في قرية المداجن.

وفي درعا استهدف عناصر تابعون للجيش الحر كتيبة الهجانة في درعا البلد، كما دمر دبابة في إنخل.

76 شهيدا بنيران قوات الأسد والجيش الحر يواجه ضربات موجعة في دمشق



وتقت مصادر في الثورة السورية سقوط 76 شهيدا بنيران الأسد جراء قصفها لأكثر من أربعمئة موقع في الوقت الذي اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 112 نقطة.

فقد قالت لجان التنسيق لمحلية في سوريا أنها، ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء، استطاعت توثيق ستة وسبعين شهيدا بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات.

وأضافت اللجان في تقريرها أن أربعة وعشرين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في دمشق، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في الرقة، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في الحسكة، وشهيدتين في كل من حماة وديرالزور، وشهيد في حمص.

كما وثقت اللجان تعرض 446 نقطة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات على 45 نقطة، كما قامت بإلقاء البراميل المتفجرة على كل من سراقب والهبيط وتل الضمان والنفير ومعرفة حرمة وجبل الشيخ بإدلب، والشيخ مصطفى بحلب، كما ألقت القنابل العنقودية على قصر ابن وردان والجرمانية ورسم الورد

وأبلغ الجريا الجامعة العربية، تكليف الهيئة العامة للائتلاف، أحمد طعمة لرئاسة الحكومة الموقته.

وشكر الجريا العرب على موقفهم حيال استخدام النظام للسلاح الكيميائي، مطالباً إياهم أن يعملوا ما في وسعهم لضمان مطلب المحاسبة في أي مشروع قرار دولي أو أي عملية سياسية. ودعا الجريا إلى "عدم اختزال معاناة الشعب السوري في استخدام النظام الأخير للسلاح الكيميائي، إذ قام النظام بقتل أكثر من مئة ألف سوري بالسلاح التقليدي وباستعمال السلاح الجوي والصواريخ".

## الدول الكبرى تتوصل لقرار في شأن الكيماوي السوري



أعلن دبلوماسيون عن توصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لقرار للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية.

قال دبلوماسيون، إن "أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، اتفقت على صلب قرار لمجلس الأمن للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية". وأشار الدبلوماسيون إلى أن "مشروع القرار سيقدم قريباً إلى مجلس الأمن بكامل أعضائه".

هذا فيما تضاربت الأنباء بشأن التوصل إلى مسودة مشروع قرار أممي بشأن الكيماوي السوري، حيث أعلن مسؤول أمريكي أن تقدماً تحقق بشأن مشروع القرار، لكن لم ينته العمل به بعد، فيما نفى مسؤول روسي التوافق على صلب قرار أممي بشأن كيماوي سوريا.

وكانت وكالة رويترز نقلت عن دبلوماسيين أن الاتفاق جاء بعد لقاء لوزراء خارجية الدول الخمس مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأن المشروع سي طرح قريباً على مجلس الأمن.

وقد نفى المتحدث باسم الوفد الروسي في اجتماعات الامم المتحدة التوصل إلى اتفاق بشأن قرار بخصوص سوريا وقال إن القول بذلك هو "مجرد تمنيات" من القوى الكبرى مضيفاً ان العمل بمشروع القرار مستمر.

وكانت وكالة " فرانس برس" نقلت عن دبلوماسيين ان المسودة التي تم التوصل إليها تندرج تحت الفصل السابع ما لم يلتزم النظام لكنها مع ذلك لا تتضمن تهديداً فورياً.

وقبل ذلك قال دبلوماسيون رفضوا ذكر اسمائهم وفق " رويترز" أن أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين ستقدم مشروع القرار قريباً إلى مجلس الأمن بكامل أعضائه.

وأضاف الدبلوماسيون ان الاتفاق جاء بعدما اجتمع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية بالمجلس مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في وقت سابق اليوم، بحسب ما ذكرت وكالة رويترز التي قالت إن مسودة للقرار قد تقدم إلى المجلس بكامل هيئته قريباً، وان الأعضاء الخمسة الدائمين سيجتمعون أيضاً يوم غد الجمعة لبحث مؤتمر مقترح في جنيف بخصوص السلام في سوريا.

## حملة شعبية وحقوقية لإطلاق سراح روان قذاف



أثار بث التلفزيون الرسمي السوري اعترافات قال إنها لفتاة قدمها والدها " فريسة سهلة

للمقاتلين بعدما اغتصبها"، موجة عارمة من الانتقادات من قبل سياسيين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذهب بعضهم إلى إطلاق حملات تضامن مع الفتاة في عنوان "أعيدوا إلى سوريا وردتها" و"أنقذوا طفلة من أجهزة القمع".

وكان التلفزيون الرسمي بث أمس اعترافات روان ميلاد قذاف، والبالغة من العمر 16 عاماً، من محافظة درعا في جنوب البلاد، قالت فيها إن والدها "قدمها فريسة للمقاتلين المعارضين" وفق ما يعرف بـ "جهاد النكاح" وإن والدها اغتصبها أيضاً.

وروت روان، قصتها حيث بدت على وجهها علامات الخوف والارتباك وكانت تنطق كلماتها بصعوبة، كأنها لفتت بعض العبارات وجمل بعيدة من عادات المجتمع المحافظ وتقاليد الذي عاشت فيه.

وكتب أحد النشطاء على صفحته في "فايسبوك": "أطلت علينا اليوم على شاشات إعلام النظام السوري، الكاذب ملاك طاهر جديد وقع بأيدي من لا يعرف معنى للإنسانية والطفولة والشرف والأخلاق وبدأت تتلو علينا اعترافات مزعومة بأن والدها قدمها فريسة سهلة للمقاتلين".

وتابع: "قصتها لا تعدو أكثر من قصة نسجتها أدمغة الظلام والقمع القابعة في مقار الاستخبارات السورية".

وبث رئيس فرع المهجر في "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي" هيثم مناع شريط فيديو، اتهم به الحكومة السورية وجميع أعضاء فريق التلفزيون الذي أنتج المقابلة، بارتكاب "جريمة حرب"، لافتاً إلى أن بث مقابلة من دون تغطية عيون روان وتوجيه هذه التهمة بمثابة حكم إعدام في البيئة الاجتماعية في سوريا.

وقال أحد النشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي إن ما ذكرته روان "عبارة عن قصة وصفية تم تلقينها لها بطريقة غيبية فحواها إظهار والدها بأنه كان ظالماً وأقرب إلى الشخص المختل عقلياً كونه يحمل أفكاراً مغلوطة عن جهاد النكاح لا تمت إلى الحقيقة بصلة"، لافتاً إلى أن الهدف من وراء هذه الاعترافات التي تبثها أجهزة إعلام النظام "تشويه سمعة مقاتلي" المعارضة.

وكشف نشطاء أن روان هي ابنة ميلاد قذافي الملقب بـ "أبو طه" الذي "ساهم في الحراك السلمي، وكان من أوائل الزاحفين إلى مدينة درعا أيام الحصار ثلثية لنداء الفزعة الذي أطلق من الجامع العمري، وسجله حافل بالنضال السلمي والعسكري" في بداية 2011. وتابع: "حاولت قوات النظام القبض عليه من خلال دهم منزله مرات عدة لكنها لم تفلح فلجأت إلى خطف ابنته روان عند أحد الحواجز العسكرية في قرية الشيخ سعد في درعا منذ أكثر من عام بهدف الضغط على والدها لتسليم نفسه".

وتعبيراً عن تضامنهم مع قضية روان، قام كثير من النشطاء بتغيير صورهم على صفحات "فايسبوك" ووضعوا صورة روان، وكتب عليها: "روان شرف كل تائر".

وخاطبت الأستاذة في قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في جامعة حلب الدكتورة يسرا السعيد روان قائلة: "يا روان المولودة بلا خطيئة صلي لمن يلجأون إليك".

وأطلق "الاتحاد النسائي السوري الحر" نداء إلى جميع المنظمات المعنية بحقوق الإنسان بالعمل على إطلاق سراح روان وضمان سلامة أهلها والتحقق بهذه الجريمة الإنسانية والأخلاقية ومعاقبة المسؤولين عنها.

## الجريا وإدريس: قضية الاقليات فزاعة نصبها النظام للغرب



أكد المعارضون السوريون أحمد الجريا واللواء سليم إدريس وديلاور السباهي أن لا وجود لقضية الاقليات في سوريا، بل هي فزاعة رفعتها النظام بوجه الغرب، مستنداً عطفه. وقالوا إن سوريا المواطنة الحققة هي ما يريده السوريون جميعاً.

يكاد يكون ملف الاقليات هاجس كل المسؤولين الغربيين في لقاءاتهم مع المعارضين السوريين، على الرغم من التلميحات التي تقدمها المعارضة. وفي حديث "إيلاف" مع احمد الجريا، رئيس الائتلاف السوري المعارض، واللواء سليم ادريس، رئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر، ومع المعارض السوري ديلاور السباهي، عضو تيار التغيير الوطني، كان الاجماع واضحاً على أن الاقليات السورية جزء لا يتجزأ من الشعب السوري المقهور.

ويرى الجريا أن مكونات الشعب السوري هي من قاداته إلى موقعه اليوم في رئاسة الائتلاف الوطني. وأشار إلى ان لا وجود لنزيف أو لمخاوف الاقليات إلا في الفزاعة التي صدرها النظام للغرب، "فمخاوف الاقليات السورية ناتجة من السياسة السلطوية للنظام السوري، من الاب إلى الابن، والتي استمرت أربعين عاماً".

ويؤكد ادريس منع النظام للسوريين من طرح أي موضوع او فكرة تتصل ببنية مجتمعهم، ويلفت إلى أن مجرد ذكر الطوائف كان جريمة

لا تغتفر، وتعتبر خيانة لوحدة الشعب والوطن، فكم الأفواه كان يمنع التلميح او التصريح عن مشكلة طائفية نشأت في حكم الاسد.

ويقول السباهي إن النظام السوري حاول تفتيت الشعب ليبقى في الحكم، وحاول زرع الفتنة بين مكوناته. ويتشارك الجريا وإدريس في وجوب إعادة النظر في فكرة مصطلح الاقليات في سوريا، "لأن المجموعات الاثنية والدينية في سوريا تصل إلى 50% من سكان سوريا، لكن الشعب السوري غير طائفي، ومتصالح مع مكوناته، وهو شعب مسالم حمل السلاح كرد فعل على بطش النظام، المسؤول سابقاً وحالياً عما جرى ويجري.

ولفت ادريس إلى تعرض فئات ومكونات الشعب السوري جمعاء لاضطهاد النظام، ولاقصاءات متنوعة من قبله، "الظلم وقع على هذه المكونات بغية تسخيرها لمصالح النظام مع بقية المجموعات السورية، فلاذت بالصمت خلال عقود طويلة، تحت هواجس الخوف والعقاب والترهيب، لكن تاريخها شهد حركات ونشاطات مناهضة لسياسات النظام، وبرز منهم معارضون أشاوس، لذلك لا يمكن القول إنهم أقليات أو يشاركون النظام معركة بقائه، كما يحاول النظام أن يروج". ففكرة الشراكة الحقيقية والكفاءة دون النظر إلى ديانة أو طائفة هي ما يعتمدها ادريس في التعامل بين أفراد الجيش الحر، ليؤسس به سوريا كما يريدها الشعب السوري.

ويرى السباهي أن سوريا هي المواطنة وليست الطائفة، "فالامر ينطلق من مفهوم حقوق المواطن وواجباته فقط وليس من انتمائه العرقي او الطائفي". يضيف: "كلما كانت الثقة بين المواطن والدولة وطيدة كلما زادت التنمية، بما يحقق رفح لحمة النسيج الاجتماعي، وهو ما افتقدناه في عصر الاسد".

ويعتقد الجريا انه بمجرد طي صفحة الاستبداد السلطوي والطائفي والتفتت المجتمعي، وبنهاية النظام الشمولي، تدخل سوريا عصر المواطنة والحرية والديمقراطية والحرية وحكم القانون والمساواة والعدالة، إضافة إلى نظرتة المستقبلية في عدم التفرقة بين مواطن وآخر بسبب الدين أو اللون أو الجنس أو العرق أو القومية أو الطبقة، وأن تكون سوريا لجميع مواطنيها بلا استثناء، " فهذا هو الضمان الكافي لتأسيس مجتمع مدني حقيقي، نحتاجه لطى صفحة سوداء من عمر النظام". بهية مارديني. إيلاف.

## طعمة يدعو منظمات المجتمع المدني للتعاون مع حكومته المؤقتة



أكد الدكتور أحمد طعمة، رئيس الحكومة السورية المؤقتة المكلف، على أهمية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية كذراع استراتيجي فاعل للحكومة القادمة، باعتبار أنها تستطيع أن تسهم في التنمية إسهاماً حقيقياً إذا نجحت في بناء الوعي التنموي واستقراره وتوظيفه من خلال مشاركة حقيقية وفاعلة في العملية التنموية.

وجاءت تصريحات طعمة لدى لقائه بمنسوبي منظمة "سوريا دعم" بهدف استعراض المخيم النموذجي القائم في معبر باب الهوى والذي يسع لقرابة 4 آلاف نازح، إلي جانب المخيم المزمع إقامته حالياً داخل الشمال السوري كنموذج سكني متوسط المدى تبلغ طاقته الاستيعابية 10 آلاف نازح، والذي سيكون

مجهزا بكافة الخدمات والدعم اللوجيستي من إعاشة وعلاج وتعليم وتنمية.

ودعا طعمة للمزيد من تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، معتبرا أن تأسيس المخيمات النموذجية في الداخل السوري خطوة نوعية ولبنة من لبنات العمل الأهلي الفاعل والذي سيكون له الأثر الكبير، سيما لو احتدت به باقي المنظمات التي تعمل في نطاق العمل الإنساني السوري.

ومن جهته، قال المهندس عمر خاطر، مدير المشاريع بمنظمة "سوريا دعم" إن مخيم النازحين المزمع إنشاؤه يعتبر المخيم الأول من نوعه الذي يقام داخل الحدود السورية، مشيراً إلى أن المخيم يمتاز بمقاومة بنيانه وتحمله لكافة الظروف المناخية مما يمكن النازح البقاء مدة أطول في الإقامة، وبتنح للمنظمة إعادة تأهيل النازح ليعود مواطناً صالحاً منتجاً.

يشار إلى أن "سوريا دعم" هي منظمة مجتمع مدني سوريا غير ربحية، انطلقت إبان الثورة السورية وتعمل على تقديم الدعم والإيواء لآلاف النازحين المسجلين لديها داخل سوريا، وتتمثل رؤيتها في تكوين مجتمع مستقر وفاعل يعيش حياة كريمة في أفضل الظروف الممكنة من خلال تزويدهم بخدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية.

## ضباط الجيش السوري الحر يدعون لمقاطعة أي مؤتمر تشارك فيه إيران



وقع أكثر من مئة ضابط في الجيش السوري الحر دعوة إلى "مقاطعة" أي مؤتمر حول سوريا تشارك فيه إيران، وفق ما افاد احد هؤلاء في باريس.

وكتب الضباط في النداء "مع ادانتنا مجدداً اي حوار مع نظام الاسد المجرم وأي مؤتمر يفضي إلى أمر آخر غير الاطاحة بالنظام الحالي، نعلن أن النظام الإيراني يشكل جزءاً خطيراً من المشكلة وينبغي عدم اشراكه في أي حال من الأحوال في أي مؤتمر حول سوريا".

وأضافوا "ندعو إلى مقاطعة اي مؤتمر او مشاورات يشارك فيها النظام الإيراني في شكل أو في آخر"، معتبرين ان "الوقت حان ليعاقب المجتمع الدولي نظام الملاي على جرائمه في سوريا".

ومن بين موقعي النداء مؤسس الجيش الوطني الحر في تموز/يوليو 2011 العقيد رياض الأسعد والمسؤول الثاني فيه العقيد مالك الكردي و35 ضابطاً.

ونشر هذا النداء عادة موقف للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند رحب فيه بمشاركة إيران في مؤتمر دولي مقبل حول الازمة السورية، شرط ان يكون الهدف من ذلك اجراء انتقال سياسي في سوريا وليس بقاء الرئيس بشار الاسد في الحكم.

وأمس الأربعاء، قال عضو مجلس قيادة الجيش السوري الحر العميد الركن متقال البطيش من باريس "أود أن أشدد على أن قبول أو تشديد أي جهة على أن تحضر إيران هذا المؤتمر الدولي سيدفعنا إلى اعتبار هذه الجهة عدوة للشعب السوري".

وأضاف البطيش الذي انشق عن الجيش النظامي في صيف 2012 "كيف يمكننا أن نقبل بمشاركة بلد يقتلنا على الأرض في حين لا يظهر لنا الغرب سوى العجز والتجاهل".

## الجيش اللبناني يردي مقاتلا من جبهة النصرة ويصيب اثنين بجراح



أردى عناصر من الجيش اللبناني مقاتلا من جبهة النصرة، وأصيب سوريان اثنان، يوم أمس الأربعاء، في منطقة عرسال، بوادي البقاع شرق لبنان أثناء تهريب مجموعة من جبهة النصرة من سوريا إلى لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن أحد عناصر جبهة النصرة قتل عند الخامسة من صباح الأربعاء، وأصيب سوريان بجروح، كانوا داخل حافلة صغيرة للركاب يقودها شخص لبناني من آل بريدي، بعدما رفض السائق التوقف على حاجز للجيش اللبناني في منطقة عرسال.

وتابعت الوكالة أن الحافلة كانت تهرب مجموعة من السوريين من جبهة النصرة من سوريا إلى الداخل اللبناني عبر عرسال. وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفى بالمنطقة.

## زيباري: كل الاستراتيجيات الإقليمية فشلت في حل الأزمة السورية



قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في حوار صحفي أجره لصحيفة "الحياة" اللندنية على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم

المتحدة في نيويورك، إن الاتفاق الروسي الأمريكي على تفكيك الترسانة الكيماوية السورية "قد يكون إشارة إلى إيران وإلى ضرورة تقيد كل الدول بالتزاماته". وأضاف أن التغيير في موقف واشنطن والانفتاح على الحل الدبلوماسي مع إيران "يدل على أن الجانب الأمريكي أو الغربي يريد تسوية مع طهران".

وأوضح زيباري أن الملف النووي الإيراني "يحظى بأهمية توازي أهمية الأزمة السورية" دولياً وقد طرحت طهران "مواقف جديدة لمعالجة هذا الموضوع سنتبث جديتها في المفاوضات". وعن الأزمة السورية قال زيباري إن مؤتمر "جنيف ٢" قد يعقد في نهاية تشرين الأول/أكتوبر أو مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبلين، وقد تعرضت المعارضة السورية لضغوط دولية للتنازل عن شروطها المسبقة للمشاركة في المؤتمر. وزاد أن الأسد باقٍ في منصبه بالتأكيد فلا شروط مسبقة لتخيه قبل بدء العملية السياسية.

وتوقع زيباري أن تستمر الأزمة السورية سنوات معتبراً أن كل الاستراتيجيات الإقليمية من عربية وخليجية وتركية وعراقية "فشلت" وقد خرجت الأزمة عن نطاقها الإقليمي إلى الإطار الدولي. وتابع أن الإرادة الدولية "غير متوافرة لتغيير موازين القوى" ميدانياً في سوريا، و"كل الأطراف تمارس سياسة إدارة الأزمة بدلاً من طرح الحلول".

## إنقاذ 700 لاجئ سوري بينهم 70 طفلاً على شواطئ إيطاليا



أعلن خفر السواحل الإيطالي، يوم أمس الأربعاء، أنه تمكن من نجدة نحو 700 طالب لجوء معظمهم من السوريين، وبينهم كثير من الأطفال، كانوا على متن ثلاثة مراكب.

وتولى الحرس الإيطالي أولاً نجدة مركب عليه نحو 200 شخص بينهم 70 طفلاً، وذلك بعدما رصدته طائرة كانت تقوم بدورية فوق المتوسط، وكان المركب يواجه صعوبات في البح حين كان على بعد نحو 185 كلم جنوب شرق مدينة سراقوسا (صقلية)، حيث تم اقتياد المهاجرين لاحقاً.

ووصل مركبان آخران في الصباح الباكر إلى جزيرة لامبيدوزا الصغيرة التي تعد إحدى البوابات الرئيسية لدخول أوروبا بالنسبة للمهاجرين الآتين من سواحل شمال إفريقيا.

وكان على مركب للصيد 398 سورياً، ورافقه زورق لحرس الحدود الإيطالي إلى لامبيدوزا بعد أن تم رصده على بعد 130 كلم جنوب الجزيرة.

كما تم نقل مجموعة ثانية مكونة من 111 مهاجراً إلى زورق تابع لقيادة ميناء لامبيدوزا واقتيادهم إلى مركز الإيواء بالجزيرة الذي يقيم فيه حالياً أكثر من 1200 شخص رغم أن طاقته الإجمالية لا تزيد على 350 شخصاً.

## بريطانيا تمنح اللاجئين السوريين 160 مليون دولار إضافية



أعلنت بريطانيا أنها ستدفع 160 مليون دولار من المساعدات الإضافية للاجئين السوريين، بسبب العدد المتنامي للمتضررين من النزاع في سوريا.

ويرفع هذا الإعلان، الذي أدلى به نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ، مجموع المساعدة البريطانية إلى أكثر من 800 مليون دولار. وطلب نيك كليغ أيضاً، أثناء اجتماع حول الأزمة السورية نظمه الاتحاد الأوروبي والاردن، من دول أخرى "زيادة مساهماتها لتمويل عمليات المساعدة التي تقوم بها الأمم المتحدة، التي تحتاج إلى الأموال الضرورية". وقالت وزيرة الدولة البريطانية للتنمية الدولية جاستين غرينينغ إن "التجاوب الإنساني البريطاني مع الأزمة السورية، أصبح الأكثر أهمية في تاريخنا، لأنها تعكس للأسف حجم ويأس ووحشية ما يحصل". وبحسب الأمم المتحدة، فإن أكثر من مليوني سوري فروا من بلادهم إلى الدول المجاورة، فيما نزح نحو ستة ملايين داخل البلاد.

## تصاعد القتال بين الجيش الحر وداعش يشير حفيظة الأمريكي



قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية إن مقاتلين معتدلين بالمعارضة السورية يخوضون أعنف قتال لهم حتى الآن ضد مقاتلين مرتبطين بالقاعدة على الحدود الشمالية والشرقية لسوريا.

وفي إشارة إلى معارك بين جماعة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" المنضوية تحت مظلة القاعدة وبين الجيش السوري الحر بقيادة اللواء سليم إدريس وهي جماعة أكثر اعتدالا للمقاتلين الساعين للاطلاع بشار الأسد قال

المسؤول الأمريكي "هناك قتال حقيقي يدور بين الجانبين".

وأضاف المسؤول أن الجيش السوري الحر، الذي يتلقى دعماً أمريكياً لا يتضمن أسلحة فتاكة، يجلب تعزيزات وإن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس ما هي الخطوات الإضافية التي يمكن أن تتخذها لمساعدة الجيش السوري الحر لكنه لم يقدم أي تفاصيل.

وتصاعدت في الآونة الأخيرة الاشتباكات بين جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام وكتائب جبهة النصرة ضد قوات المعارضة الأكثر اعتدالا خصوصا في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بمحاذاة الحدود الشمالية والشرقية لسوريا.

وقال المسؤول "إنه أشد قتال رأيناه حتى الآن بين عناصر سليم إدريس من الجيش السوري الحر وبين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام". وأضاف "أستطيع أيضا أن أذهب إلى حد القول بأن المتطرفين يقومون فعليا بعمل الحكومة الآن وهي نقطة أثارها المعارضة في الاجتماع مع الوزير".

وقال المسؤول إنه أثناء محادثاتها عبر الجريا عن خيبة أمل المعارضة السورية للقرار الأمريكي عدم توجيه ضربات عسكرية الي سوريا عقابا لها على هجوم بأسلحة كيميائية في 21 اغسطس/آب تلقي الولايات المتحدة بالمسؤولية فيه على حكومة الأسد.

## دعوات لرأب الصدع بين الائتلاف والمقاتلين بسوريا



ما بين إعلان مجموعات مسلحة ضمن إطار الجيش الحر تأييدها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، والبيان الذي أصدره أمس 11 تنظيمًا مسلحًا لا يعترف بالائتلاف وبحكومة أحمد طعمة، جرت مياه كثيرة قلبت الأوضاع رأسًا على عقب.

البيان الذي كانت جبهة النصرة ولواء التوحيد أبرز من وقع عليه أعاد الخلاف بين أجنحة الثورة السورية العسكرية والسياسية إلى الواجهة من جديد، بحيث أكد أن أي قرارات أو إجراءات يتم اتخاذها في الخارج دون استشارة الداخل هي إجراءات لا يعترف بها، ومن هذا المنطلق فالقوى الموقعة لا تعترف بحكومة أحمد طعمة.

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة انتخب في 14 سبتمبر/أيلول الجاري في إسطنبول طعمة رئيسًا للحكومة المؤقتة المكلفة بإدارة المناطق السورية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، خلفا لغسان هيتو الذي استقال في يوليو/تموز الماضي.

وتشكو فصائل المعارضة المسلحة مما تسميه تهميش الائتلاف لها، حيث يصر، بحسب روايتها، على اتخاذ قرارات ومبادرات دون استشارتها على الرغم من أنها تمثل الرقم الأبرز الذي لا يجب تجاوزه.

كما أن الفصائل ترى أن التوجه العلماني بات مسيطرا على الائتلاف، وهو ما يفسر دعوة البيان الفصائل العسكرية والمدنية للتوحد ضمن إطار إسلامي واضح يقوم على أساس تحكيم الشريعة وجعلها المصدر الوحيد للتشريع.

حدثت هذه التطورات بتزامن مع وجود دعوات للأطراف المعنية للجلوس إلى طاولة الحوار بغرض إيجاد حلول حقيقية للمشاكل المتراكمة حفاظا على وحدة المعارضة.

ووقعت على البيان كل من مجموعات جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام الإسلامية، ولواء التوحيد، ولواء الإسلام، وألوية صقور الشام، وحركة فجر الشام الإسلامية، وحركة النور الإسلامية، وكتائب نور الدين زنكي، وتجمع فاستقم كما أمرت في حلب، والفرقة التاسعة عشرة، ولواء الأنصار.

ممثل الائتلاف الوطني السوري بتركيا خالد الخوجة أوضح من جهته في تصريح للجزيرة نت أن البيان يعبر عن حالة من الإحباط نتيجة تهميش تلك الكتائب في كثير من الحالات، وضرب مثلا بقضية الدعم حيث قال إن جل تلك القوى ورغم أنها تقاوت على جبهات كثيرة فإنها لا تحصل سوى على النزر اليسير من الدعم المخصص للثورة السورية.

وهو ما يؤكد الناشط في الثورة السورية أحمد أبا زيد بقوله إن النخب العسكرية المقاتلة على الأرض تعاني من التهميش الذي بلغ ذروته مع إعلان الائتلاف موافقته المشاركة في مؤتمر جنيف 2 دون التوافق مع الداخل، مشيرا إلى أن لواء التوحيد تحديدا سبق له أن اشتكى في مناسبات عديدة من إصرار قيادات الخارج على تجاوز الداخل.

وقد أوضح الناشط السوري للجزيرة نت أنه برغم مبادرة توسيع الائتلاف ليشمل مقاعد إضافية للألوية الثورية المقاتلة، فإن الخطوات اللاحقة جعلت العلاقات تتدهور أكثر حيث ما لبثت المقاتلون في الداخل يشعرون بأن الائتلاف بات بعيدا عن أهداف الثورة وأقرب إلى تمثيل أجندة غربية علمانية.

وذكر الخوجة من جهته أن البيان رسالة إلى الائتلاف الوطني السوري ومعه المجتمع الدولي وبخاصة الدول الداعمة لتجاوز الأخطاء المتركمة في التعامل مع الداخل، والجلوس إلى طاولة الحوار لبحث المشاكل المتركمة.

ويضيف الخوجة عاملا آخر ساهم في توتير الأوضاع وهو التراجع الأمريكي الأوروبي الأخير عن الخطوط الحمر التي رسمت لنظام الأسد بعد استخدامه السلاح الكيميائي، مقابل استمرار التحفظ على الكتائب التي كانت توصف دائما بالمعتدلة والتي اضطرت للتوجه نحو التنسيق مع جبهة النصرة التي لا تحظى بقبول من طرف القوى الكبرى.

وبحسب الخوجة فمن الضروري تشكيل وفد من الائتلاف والحكومة المؤقتة وقيادات من الجيش الحر للتوجه نحو الداخل السوري لمعرفة مطالب المجموعات المسلحة، وتفقد الحالة التي يعيشها المقاتلون على الأرض سواء من الناحية المالية أو العسكرية، مشيرا إلى أنه من الضروري اتباع كافة السبل لكسر الجليد بين أجنحة المعارضة السورية تحقيا للمصلحة العليا للثورة.

وسبق لرئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة أن أكد في حوار سابق مع قناة الجزيرة أن مختلف الكتائب والألوية في الداخل السوري لديها الاستعداد لمساعدة حكومته التي قال إن مقرها سيكون عند أقرب نقطة حدودية، حتى يكون الوزراء قريبين من المواطن السوري، مضيفا أن حكومته هي البديل للنظام الذي وصفه بالاستبدادي الفاسد. الجزيرة.

### صحف أمريكية تواصل اتهام الأسد بجرائم ضد الإنسانية وتتساءل عن سبل رده



تناولت معظم الصحف الأمريكية الأزمة السورية المتفاقمة وتداعياتها، ووصفت إحداها

بشار الأسد بـ"الوحش" وتساءلت عن كيفية ضبطه، في حين تحدثت أخرى عن كشف الأسد عن مواقع أسلحته الكيميائية، ودعوة أوباما مجلس الأمن لاتخاذ موقف حازم بشأن سوريا.

فقد وصفت صحيفة واشنطن تايمز الرئيس السوري بـ"الوحش" وتساءلت عن كيفية التعامل معه وضبطه، موضحة في مقال للكاتبة إد فولنر أن الأسد قتل الآلاف من أبناء الشعب السوري، وأطلق العنان للأسلحة الكيميائية في الحرب المستعرة بالبلاد منذ أكثر من عامين. وأضافت أن الأسد أيضا على علاقات وثيقة مع من وصفتهم بـ"قادة إبران الخطين" وأن الولايات المتحدة "لا تحتاج للذهاب بعيدا للبحث عن وحوش للقضاء عليها، فهذه الوحوش موجودة في سوريا، وهي الأسد وقادته".

كما دعت الصحيفة إلى نزع وتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، وحذرت من وقوعها بأيدي تنظيم القاعدة أو حزب الله اللبناني.

ومن جانبها أشارت صحيفة لوس أنجلوس إلى أن الأسد كشف للمفتشين الدوليين عن عشرات المواقع الخاصة بإنتاج وتخزين الغازات السامة في سوريا، وفق روايات لمسؤولين غربيين.

وفي سياق الأزمة السورية المتفاقمة، دعت صحيفة واشنطن تايمز إلى السماح للاجئين السوريين الفارين من جحيم الحرب في بلادهم بالإقامة والاستقرار في بلدان العالم الإسلامي، وقالت إن نزع كيميائي الأسد حول انتباه العالم عن المأساة التي يعانيها ملايين النازحين واللاجئين السوريين داخل بلادهم وخارجها.

ومن جهتها قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور بافتتاحيتها إنه يجب على الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يغتنم فرصة ما وصفتها بالانفراجة الدبلوماسية الإيرانية، وذلك

من أجل وقف حمام الدم المتدفق في سوريا، وإيجاد حل لهذه الأزمة المتفاقمة. من جانبها قالت صحيفة واشنطن بوست، في مقال للكاتب ماكس فيشر، إن الرئيس أوباما طالب مجلس الأمن الدولي بتحريك حازم ضد نظام الأسد، موضحة أن خطاب الرئيس لم يخل من التناقضات بشأن الأزمة السورية.

#### أسعار العملات مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي 209 ليرة سورية  
اليورو 285 ليرة سورية  
الليرة التركية 115 ليرة سورية  
الدينار الأردني 294 ليرة سورية  
الريال السعودي 56 ليرة سورية  
الدرهم الإماراتي 57 ليرة سورية  
الريال القطري 57 ليرة سورية

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الخميس 2013/9/26  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار